الراحة النهائية

السَّبْت بَعْدَ الظُّهْر

المراجع الأسبوعية: رؤيا ١: ٩-١٩؛ متى ٢٤: ٤-٨، ٢٣-٣١؛ رؤيا ١٤: ٦-١٢؛ عبرانيين ١١: ١٣-١٦؛ فيلبي ٤: ٤-٦.

آية الحفظ: «بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: ‹مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ: مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.›» (١كورنثوس ٢: ٩).

هل شعرت يومًا أنك في خضم معركة كبيرة، نوع من الصراع بين الخير والشر؟ لقد شعر الكثيرون، حتى الدنيويون، بهذه الحقيقة. ونحن نشعر هكذا لأن هذا هو ما يحدث في واقع الأمر. فنحن في معركة مهولة بين الخير والشر، بين المسيح (القدوس) والشيطان (الشرير).

فالحياة إذن تدور على مستويين. الصراع العظيم بين المسيح والشيطان يحدث على نطاق عالمي — في الواقع، إنّما هو يحدث على المستوى الكوني، لأن السماء هي المكان الذي بدأ فيه الصراع أوّل مرة (رؤيا ١٢: ٧). ومع ذلك، فإنه في ظلِّ الأحداث المضطربة، يمكننا بسهولة أن نفقد الصورة الكبيرة المتعلقة بتدبير الله لإنقاذ هذا العالم. الحروب والاضطرابات السياسية والكوارث الطبيعية يمكن أن تجعلنا في حالة رعب شديد. لكن إرشادات الله من خلال أنبيائه يمكن أن تساعدنا على أن نتذكر الصورة الكبيرة المتعلقة بأين نحن ذاهبون، وكيفية وصولنا إلى هناك.

الصراع العظيم أيضًا يدور على المستوى الشخصي بدرجة أكبر. فكل واحد منّا يواجه تحديات تتعلق بالإيمان بشكل فردي في حياتنا اليومية، وإذا لم نَعِشْ حتى المجيء الثاني ليسوع، فسنواجه الموت أيضًا. في هذا الأسبوع، سننظر في كيف يمكننا إيجاد الراحة في يسوع لمواجهة الاضطرابات العالمية ومستقبلنا الشخصي المجهول، على الأقل على المدى القصير. أما على المدى الطويل، فتبدو الأمور واعدة جدًا، في حقيقة الأمر!

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعدادًا لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٢٥ أيلول (سبتمبر).

رؤيا تتعلق بزمن المنتهى

كان يوحنا، أقدم تلاميذ يسوع الذين كانوا لا يزالون على قيد الحياة، قابعًا في جزيرة منفاه الصخرية البعيدة عن كل ما كان مقرّبًا وعزيزًا على قلبه. ما الذي كان يدور في ذهن يوحنا عندما وجد نفسه مُحاصرًا في هذه الجزيرة المقفرة؟ كيف انتهى به الأمر إلى هنا، وبمثل هذه الطريقة أيضًا؟ فعلى كل حال، كان يوحنا قد رأى يسوع يصعد إلى السماء، ورأى الملاكَين واقفَين هناك، قائلَين: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْجَلِيلِيُّونَ، مَا بَالُكُمْ وَاقِفِينَ تَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ هذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ»(أعمال ١: ١١).

مع ذلك، فقد حدث ذلك منذ سنوات وسنوات، ولم يكن يسوع قد عاد بعد. في تلك الأثناء، كان الرسل الآخرون الحاضرون في اليوم الذي صعد فيه يسوع إلى السماء قد ماتوا بالفعل، واستشهد معظمهم بسبب شهادتهم ليسوع. خضعت الكنيسة الفتية لتغيير في الأجيال، وواجهت اضطهادًا رهيبًا من الخارج وحركات هرطقية غريبة من الداخل. لابد أن يوحنا شعر بالوحدة والتعب والقلق. وفجأة تسلّم يوحنا رؤيا.

ما هي الراحة التي يمكنك أن تتصور أن يوحنا قد حصل عليها من هذه الرؤيا؟ اقرأ رؤيا ١: ٩-١٩.

قال يسوع لأتباعه، «وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ» (متى ٢٨: ٢٠)، وهي كلمات لا شك أنها شجعت يوحنا عندما واجه منفاه الوحيد. من المؤكد أن هذه الرؤيا، «إعلان» يسوع، كانت مصدر تعزية كبيرة ليوحنا، إذ عَرف أن يسوع «الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ»، يعلن نفسه بطريقة خاصة لرسوله المنفي.

ما أعقب هذه الآيات هو رؤى حول مستقبل هذا العالم. فقد كان سيتم عرض مشهد بانُورَامِيّ رائع للتاريخ أمامه، وهو ما يمثّل لنا أساسًا لتاريخ الكنيسة المسيحية، ولكنه كان بالنسبة ليوحنا مستقبلَ الكنيسة. ومع ذلك، ففي خضم التجارب والضيقات التي كانت ستأتي، أُظهر ليوحنا كيف ستكون نهاية كل شيء. «ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لأَنَّ السَّمَاءَ الأُولَى وَالأَرْضَ الأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لاَ يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللهِ مُهَيَّأَةً كَعَرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا» (رؤيا ٢١: ١، ٢).

إن الرؤيا النبوية المتعلقة بزمن المنتهى، التي دوّنها يوحنا في سِفر الرؤيا، قد ساعدت يوحنا على أن يطمئن بثقة في تدابير الله ووعوده.

يمكـن أن تكـون الحيـاة الآن صعبـة، بـل ومخيفـة فـي بعـض الأحيـان. ولكـن كيـف يمكـن لمعرفـة أن الله يعـرف المسـتقبل، وأن المسـتقبل علـى المدى الطويل حَسـنٌ، أن يمنحنـا التعزيـة والطمأنينـة الآن؟

الاثنين

٢٠ أيلول (سبتمبر)

العدّ التنازلي

علـى جبـل الزيتون، رسـم يسـوع التاريـخ بخطوط عريضة وهـو يجيب على أسـئلة التلاميذ: «قُـلْ لَنَـا مَتَـى يَكُونُ هـذَا؟ وَمَا هِيَ عَلاَمَـةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَـاءِ الدَّهْرِ؟»(متى ٢٤: ٣).

تغطـي عظـة يسـوع الشـهيرة، المدونـة فـي متـى ٢٤، الجـدول الزمنـي التاريخـي غيـر المنقطـع، منـذ كان علـى الأرض بالجسـد وصـولًا إلـى المجـيء الثانـي ومـا بعـده.

أراد يسـوع أن يعطـي شـعبه علـى مـرّ العصور مخططًـا تقريبيًا لنبـوءات نهاية الزمـان وفقًا للجـدول الزمنـي الإلهـي، حتـى يتمكـن أولئـك الذين يعيشـون فـي نهايـة الزمان من الاسـتعداد للحـدث النهائـي. لقـد أراد أن نكـون قادريـن علـى الاطمئنـان بثقة فـي محبته، حتـى وإن كان كل شـيء مـن حولنـا ينهار.

يعـرف الأدفنتسـت السـبتيون جيـدًا الوصف الـذي يقدمه دانيال بأنه سـيكون هنـاك «زَمَانُ ضِيـق لَـمْ يَكُـنْ مُنْـذُ كَانَـتْ أُمَّـةٌ إِلَـى ذلِـكَ الْوَقْـتِ» (دانيـال ١٢: ١). يريدنـا يسـوع أن نكـون مسـتعدين لهـذا الحـدث الذي يسـبق مجيئـه الثاني.

كيـف سـيكون مجيئـه؟ كيـف يمكننـا تجنّـب أن يتـم تضليلنـا مِـن قِبل أي مصـدر كان؟ اقـرأ متـى ٢٤: ٤- ٨، ٢٣-٣١.

سيكون مجيء يسوع حدثًا واقعيًا وفعليًا في نهاية الزمان. بالنظر إلى الحيّز المُعطى في النبوة للحديث عن عودته، بل وحتى في عظات يسوع، ندرك أنه سيكون حدثًا عظيمًا بكل المقاييس.

في المرة الأخيرة التي حدثت فيها كارثة عالمية شاملة (الطوفان)، كان ثمانية أشخاص فقط في جميع أنحاء العالم هم المستعدون لها. وقد قارن يسوع فجائية المجيء الثاني بذلك الحدث في الماضي (متى ٢٤: ٣٧-٣٩). ولكن بالرغم من أن لا أحد يعرف يوم أو ساعة المجيء الثاني (متى ٢٤: ٣٦)، فقد أعطانا الله عدًا تنازليًا نبويًا يمكننا مشاهدة حدوثه في العالم من حولنا.

لقـد أُعطينـا دورًا نقـوم بـه فـي هـذه الأحـداث النبويـة. مـا هو دورنـا؟ ركّـز على متى ٢٤: ٩-١٤.

فـي هـذا الصـراع الكونـي، نحن أكثر من مجـرد مراقبين. يجـب أن نكون مشـاركين فاعلين فـي نشـر بشـارة الإنجيـل إلـى أقاصي العالم، ممـا يعني أننا نحـن أيضًا سـنواجه الاضطهاد.

مـاذا يعنـي «الصبـر إلـى المُنتهـى»؟ كيـف نفعـل ذلـك؟ مـا هـي الخيـارات التـي يتعيـن علينـا القيـام بهـا كل يـوم حتـى لا نتقهقر، كمـا فعـل الكثيرون، وكما سـيفعل الكثيـرون؟

الثلاثاء

٢١ أيلول (سبتمبر)

أوامر بالمُضي قُدُمًا

لا تسـمح لنـا الصـورة النبويـة الكبيرة للتاريخ بمجـرد الجلوس وعدم القيام بأي شـيء عندما تتكشـف الأحـداث، وهـي أحـداث لا يمكننـا السـيطرة عليها حقًا. فـي كثير مـن الأحيان يمكن أن يكـون موقفنـا كالتالـي، «حسـنًا، سـتجري الأحـداث النهائيـة كما هـو متنبأ به، فمـاذا يمكننا أن نفعـل حيـال ذلـك بخـلاف مجاراتهـا؟ فعلى كل حال، مـاذا يمكننـي أن أفعل وحدي؟»

لكـن هـذه ليسـت الطريقـة التي يجـب أن يتعامل بهـا المسـيحيون مع العالَم مـن حولهم، وخاصـة فيمـا يتعلـق بالأحـداث المتعلقـة بنهايـة الزمـان. يخبرنا الأصحـاح ١٤ من سِـفر الرؤيا أن هدفنـا فـي هـذا الوقـت من التاريـخ هو إخبار الآخرين عـن دينونة الله العادلة ومسـاعدتهم علـى الاسـتعداد للمجيء الثاني ليسـوع.

اقـرأ رؤيـا ١٤: ٦- ١٢. مـا الـذي يتـم التوجيـه إليه هنـا، وما الـذي نعلنه للعالَـم؟ لماذا تعـد هذه الرسـالة ملحّـة للغاية؟

بصفتنـا أدفنتسـت سـبتيين، نحن نؤمن أن «الْحَـقّ الْحَاضِرِ» (٢ بطـرس ١: ١٢) موجود، على وجـه التحديـد، فـي هـذه الآيـات التـي نشـير إليهـا باسـم «رسـائل الملائكـة الثلاثة». هنـا نجد جوهـر وفحـوى دعوتنـا فـي هذا الوقـت من تاريـخ الأرض.

لاحـظ أنهـا تبـدأ بــ «البِشَـارَة الأَبَدِيَّـة»، الأخبـار الرائعة عـن موت المسـيح وقيامتـه، والتي يُبنـى عليهـا رجاؤنـا الوحيد بالخلاص. هناك أيضًا رسـالة مفادهـا أنه «قَدْ جَاءَتْ سَـاعَةُ دَيْنُونَتِهِ» (رؤيـا ١٤: ٧)، وهـي «علامـة طريـق» قويـة تشـير إلـى زمـن المنتهـى. ثـم هنـاك أيضًـا الدعوة لعبـادة «صَانِعِ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ»، علـى عكـس التحذيـر المخيـف بشـأن أولئـك الذيـن يقيمون فـي بابـل، والذيـن يَسْـجُدون «لِلْوَحْـشِ وَلِصُورَتِـهِ». أخيـرًا هنـاك وصـف لشـعب الله فـي آخـر الزمـان: «هُنَـا صَبْـرُ الْقِدِّيسِـينَ. هُنَـا الَّذِينَ يَحْفَظُـونَ وَصَايَـا اللهِ وَإِيمَانَ يَسُـوعَ.»

اقـرأ رؤيـا ١٤: ١١. مـا الـذي تقولـه هذه الآيـة عن انعـدام راحة أولئك الذين يسـجدون للوحـش ولصورته؟

ليـس هنـاك راحـة نهـارًا أو ليلًا للذين يَسْـجُدُونَ لِلْوَحْـشِ وَلِصُورَتِهِ؟! علـى الرغم من وجود آراء مختلفـة بخصـوص مـا يعنيـه هـذا بالضبط، يتفق الجميـع على أن هؤلاء النـاس لا يختبرون نـوع الراحة التـي يقدمها الله لأولئـك المخلِصين له.

لمـاذا تعتقـد أن الجـزء الأول مـن رسـائل الملائكة الثلاثـة هو «بِشَـارَةٌ أَبَدِيَّـةٌ»؟ لماذا يجـب أن نُبقـي هـذه الحقيقـة الرائعـة دائمًـا نُصـب أعيننا بينمـا نعلن هذه الرسـائل للعالـم؟ كيـف يُعَـدّ فهم البشـارة أمـرًا جوهريًّا جـدًا لمفهـوم الراحة؟

الأربعاء

٢٢ أيلول (سبتمبر)

الرقاد بسلام

لقـرون طويلـة، ينتظـر المسـيحيون عـودة المسـيح. فهـي حقًا تتويـج لكل آمالنـا — وليس آمالنـا وحسـب، بـل آمال جميـع المُخلِصيـن والأمناء لله عبـر التاريخ.

اقـرأ عبرانييـن ١١: ١٣-١٦. مـا هـو الوعـد العظيـم الـذي نجـده في هذه الآيـات، ليس فقـط بالنسـبة لمَـن عاشـوا قبلنـا، ولكن بالنسـبة لنا نحـن أيضًا؟

مـن نـواحٍ عديـدة، لا معنـى لهـذه الآيـات إذا كان مـا يُشـاع عـن فكـرة الموت صحيحًـا. ما الـذي تتحـدث عنـه الفقـرة؟ إنهـا تتحـدث عن أولئـك الناس الذيـن «لَـمْ يَنَالُـوا الْمَوَاعِيـدَ». لقد ماتـوا، ومـن المفتـرض، وفقًـا لمزاعـم البعـض، أنهـم صعـدوا إلـى السـماء وأنهـم فـي الوقـت الحالـي مـع يسـوع يسـتمتعون بمكافأتهـم العظيمـة. عندمـا مـات بيلـي جراهـام، علـى سـبيل المثـال، سـمعنا مـرارًا وتكـرارًا مـن يقولـون إنّـه الآن فـي السـماء مع يسـوع.

هنـاك مناقضـة أيضًـا فـي وجهـة النظـر هـذه، لأنـه فـي كثيـر مـن الأحيـان عندمـا يمـوت شـخص مـا، نسـمع عبـارة، «ليرقـد بسـلام». لكـن مـا الـذي يحـدث هنـا؟ هـل هـؤلاء النـاس يرقـدون بسـلام، أَمْ أنهـم، بحسـب تلـك المزاعم، في السـماء يفعلون ما يُفترض بهـم أن يفعلوه (مثـل مشـاهدة كل «المـرح» الـذي يحـدث هنـا علـى الأرض)؟

كيف وصف يسوع الموت؟ اقرأ يوحنا ١١:١١.

في الواقع، فكرة الرقاد «بسلام» هي، بالطبع، حقيقة ما يحدث عند الموت، أليس كذلك؟ الموتى، حقًا، راقدون. «إن الموت بالنسبة إلى المؤمن هو أمر زهيد. والمسيح يتكلم عنه كما لو كان أمرًا قليل الخطورة. ‹إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ›. ‹لَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ› والموت للمسيحي ما هو إلاّ رقاد، فترة سكون وظلام. الحياة مستترة مع المسيح في الله. ‹مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ› [يوحنا ٨: ٥١، ٥٢؛ كولوسي ٣: ٤] » (روح النبوة، مشتهى الأجيال، صفحة ٧٦٦).

يشبّه يسوع حالة الشخص في الفترة الزمنية بين موت الشخص وصباح القيامة بالنوم الذي يكون فيه الإنسان غائبًا عن الوعي (يوحنا ١١:١١، ١٤)، لكنه يؤكد أيضًا أن كلًّا من المُخلّصين والهالكين سيحصلون على مكافأتهم بعد القيامة (يوحنا ٥: ٢٨، ٢٩). وقد لفت إلى ضرورة الاستعداد للموت في أي وقت.

ما هو العزاء الذي تحصل عليه من معرفة أن أحباءك المتوفين هم الآن في حالة رقاد؟

الخميس ٢٣ أيلول (سبتمبر)

اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ

تعد خرائط «غوغل» من أكثر التطبيقات استخدامًا على هواتفنا الذكية. لا يستطيع معظمنا تذكّر ما كنا نفعله قبل ظهور الخرائط القائمة على نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) على هواتفنا. قد نكون مضطربين ونحن في طريقنا إلى مكان لم نذهب إليه من قبل، ولكن مع خرائط غوغل على هواتفنا، يمكننا بثقة الخروج وإيجاد طريقنا في أي مدينة غريبة علينا. هل يمكن أن تكون هذه الثقة توضيحًا لنوع الراحة التي يريد الله أن يمنحنا إياها في جدوله الزمني النبوي؟

ومع ذلك، في بعض الأحيان، قد نُدخِل العنوان الخطأ في تطبيقاتنا، أو قد نقرر عدم اتباع الإرشادات لأننا نعتقد أننا نعرف طرقًا مختصرة. في كلتا الحالتين، قد ينتهي بنا الأمر في مكان لم نكن نريد أن نكون فيه — وبالتأكيد لن نكون في حالة ذهنية هادئة عندما يحدث ذلك.

اقرأ فيلبي ٤: ٤-٦. ماذا يقول لنا بولس هنا عن كيفية الحصول على الراحة الحقيقية، السلام الحقيقي، حتى في وسط عالم مُجهِد ومُؤلِم؟

في هذا المقطع، لا يقول بولس أن نفرح دائمًا في كل المحن التي تواجهنا. بدلًا من ذلك يقول، «اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ.» بغض النظر عن وضعنا الحالي، وبغض النظر عن التجارب التي نواجهها، إذا ركزنا على الله، وَعلى جُودِه، ومحبته، وتضحيته على الصليب من أجلنا، يمكننا أن نفرح فيه وننعم بالسلام لنفوسنا المتعبَة.

إن أسلوب النص الكتابي في حد ذاته يشير إلى الراحة والسلام والرجاء الذي يتخطى هذا العالم.

تخيل، أيضًا، نوع الراحة لنفوسنا التي سنحصل عليها إذا نحن، حقًا، أمكننا أن «لاَ [نهتم] بِشَيْءٍ». لا يبدو هذا واقعيًا لأي شخص في هذا العالم (حتى أن بولس كان لديه الكثير من المخاوف)، ومرة أخري نقول إنّ معرفة أن الله المُحِب هو الممسك بزمام الأمور في النهاية، وبأنه سيخلّصنا ويأخذنا إلى ملكوته، يمكنها بالتأكيد أن تساعدنا في أن نضع الأمور التي تشعرنا بالقلق في منظورها الصحيح.

«الرب قريب»! أي أنه قريب منَّا دائمًا، وبمجرد أن نغمض أعيننا ونروح في رقاد الموت، فإن الشيء التالي الذي سندركه عند القيامة هو عودة يسوع.

لا شك أن الحياة مليئة بالتوترات والتجارب والصراعات. لا أحد منَّا يمكنه التملّص من هذه كلها. والمؤكد أن الرسول بولس أيضًا لم يستطع التَخَلّص منها (راجع ٢كورنثوس ١١). ومع ذلك، فإن هدفه هو أن يخبرنا أنه حتى في ظل كل ما نحتمله الآن، يمكننا أن نفرح بما أُعطينا إياه في يسوع؛ وفي الحقيقة، نحن يمكننا أن نجد الراحة لنفوسنا، حتى في وقتنا الراهن.

اقرأ فيلبي ٤: ٤-٦ مرة أخرى. بأية طرق يمكنك تطبيق هذه الكلمات الرائعة على اختبارك الحالي في ظلّ التجارب والمحن التي تواجهها الآن، أيًّا كانت؟

الجمعة

٢٤ أيلول (سبتمبر)

لِمَزِيد مِنْ الدَّرس: «نحن جميعًا نرغب في إجابات فورية ومباشرة لصلواتنا، ونميل إلى الشعور بالإحباط عندما يتأخر الرد أو يأتي في شكل غير متوقع. لكن الله كُلّيّ الحكمة وصالح للغاية بحيث لا يستجيب لصلواتنا دائمًا في الوقت الذي نحدده وبالطريقة التي نرغب فيها. فهو سيفعل لأجلنا أكثر وأفضل من تحقيق كلّ أمانينا. ولأننا نثق في حكمته ومحبته، فلا ينبغي أن نطلب منه أن ينصاع لإرادتنا، بل يجب أن نسعى إلى قبول وتحقيق قصده لأجلنا. يجب أن ترضخ رغباتنا واهتماماتنا لإرادته» (روح النبوة، خدام الإنجيل، صفحة ٢١٩).

«لن تمر سوى فترة وجيزة قبل أن يأتي الربّ يسوع ليخلّص أبناءه ويمنحهم اللمسة الأخيرة للخلود وعدم الموت ... والقبور سوف تُفتَح، وسوف يَخرج الأموات منتصرين ويهتفون قائلين: «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟» (١كورنثوس ١٥: ٥٥).

وأحباؤنا الذين يرقدون في يسوع سوف يخرجون مِن قبورهم وهم متسربلون بالخلود وعدم الموت» (روح النبوة، إرشادات حول الوكالة، صفحة ٣٦١).

أسئلة للنقاش

١. فكر في حقيقة الصراع العظيم. كيف تراها متجسّدة في العالَم؟ ماذا عن حياتك الشخصية؟ الصراع العظيم فيها هو حقيقة فعلية، أليس كذلك؟ في الواقع، هو حقيقة فعلية أكثر مما يعتقده الكثيرون من الناس، لأن الكثيرين لا يؤمنون بوجود شيطان حقيقي. لماذا يعد فهم حقيقة الصراع العظيم أمرًا مهمًّا جدًا في مساعدتنا على فهم حالة عالمنا؟ إضافة إلى ذلك، لماذا يعتبر إدراكنا لكيفية انتهاء هذا الصراع العظيم مصدر ارتياح كبير للغاية بالنسبة لنا؟

٢. يمكن أن تكون النبوة مصدر تشويش وإرباك إذا تجاوزنا في تفسيرنا لها ما هو مُعلن فيها بوضوح. كم عدد المرات التي وقع فيها أعضاء الكنيسة في المشاكل، لترقبهم لأحداث لم تتحقق أو لتصديقهم لتنبؤات الآخرين التي لم تتحقق؟ كيف نحمي أنفسنا من الوقوع في هذا النوع من الشراك؟

٣. في الصف، راجعوا الآيات في رؤيا ١٤: ٩-١١ والسؤال المتعلق بأن أولئك الذين يعبدون الوحش وصورته لا يستريحون. ما الذي قد يعنيه ذلك؟

٤. هناك موضوع مثير للجدل في الكنيسة له علاقة بالدور الذي نقوم به أو لا نقوم به فيما يتعلق بتوقيت عودة يسوع. أياً كان الموقف الذي يتخذه المرء في هذا الشأن، فلماذا لا يزال من المهم جدًا أن نقوم بدور نشط يتمثل في تبشير العالم أجمع برسالة عودة يسوع؟